بينها اقامة مناطق مجردة من السلاح.

٣ ـ يطلب من الامين العام للامم المتحدة تعيين ممثل خاص للذهاب الى الشرق الاوسط، ليقوم بمساعدة في الوساطة الدولية بين الدول الاطراف في الصراع، لتحقيق تسوية سلمية ومقبولة وفقاً للمبادىء الواردة في مشروع القرار.

٤ ـ يطلب من الامين العام ان يرفع تقريراً الى مجلس الامن حول تقدّم جهود الوسيط الدولي.

وعلى الرغم من تعيين د. غونار يارنغ بعد يومين من صدور القرار للقيام بمهمة الوساطة، الاّ ان الجهود الدولية لم تكلل بالنجاح. فلقد رفضت سوريا القرار، ورفضت، بالتالي، استقبال يارنغ[٥١]. كذلك، رفضت منظمة التحرير الفلسطينية والجزائر والعراق قرار مجلس الامن ٢٤٢، ولكن قبلت به كل من مصر والاردن.

وبعد اندلاع حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣، أجرت الدولتان العظميان اتصالات فيما بينهما، وتوصلتا الى مشروع قرار مشترك لمجلس الامن دعا الاطراف المتحاربة الى ايقاف اطلاق النار. ولقد وافق جميع أعضاء مجلس الأمن، باستثناء الصين الشعبية التي امتنعت عن التصويت، على مشروع القرار السوفياتي ـ الاميركي، في ٢٢/١٠/١٩٧٣، وعرف القرار بالرقم ٣٣٨؛ ودعا الى: ١ ـ وقف اطلاق النار، فوراً، وبصورة كاملة؛ ٢ ـ البدء، فوراً، بتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢؛ ٣ ـ تبدأ، فوراً، مفاوضات بين الاطراف المعنيّة وتحت الاشراف الملائم، بهدف اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

وقد وافقت كل من مصر وسوريا واسرائيل والاردن على القرار، وتعهدت احترامه، الاّ ان اسرائيل لم تلتزم به عملياً، حيث جمعت قواتها وهاجمت الاراضي المصرية، ممّا أدّى الى اصدار قرار جديد لمجلس الامن يحمل الرقم ٣٣٩، وهو تأكيد لقراره السابق الرقم ٣٣٨.

القوى الكبرى ومقترحات السلام

تقدّمت الدول الكبرى، منذ حرب العام ١٩٦٧، بعدة مقترحات لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي. الاّ ان رؤيا كل من الدولتين العظميين الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط تختلف، باختلاف المصالح والتحالفات مع أطراف الصراع. فمثلاً، في حين دعا الاتحاد السوفياتي الى عقد مؤتمر دولي، والى مشاركة جميع الاطراف، بما فيها منظمة التحرير واسرائيل، بالاضافة الى الامم المتحدة، اتخذت الولايات المتحدة موقفاً مغايراً تماماً، حيث دعت الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاطراف العربية، واستبعدت منظمة التحرير الفلسطينية، وطالبت بأن يكون الوفد الفلسطيني في المفاوضات ضمن أحد الوفود العربية، ولتكن الاردن.

الاتحاد السوفياتي

من أهمّ المقترحات السلمية التي تقدّم بها الاتحاد السوفياتي لتحقيق تسوية في الشرق الاوسط المشروع السوفياتي الذي قدّم الى الامم المتحدة في ١٩/٦/١٩٦٧، ومبادرة بريجنيف التي اعلنت في المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي. ففي حزيران (يونيو) ١٩٦٧، تقدّم الاتحاد السوفياتي الى الجمعية العامة للامم المتحدة بمشروع تسوية دعا الى:

١ ـ شجب الاعتداءات الاسرائيلية واستمرارها في احتلال الاراضي العربية.